تحرك ذكي من سامسونج لمنافسة الهواتف الصينية فائقة النحافة... إليكم التفاصيل

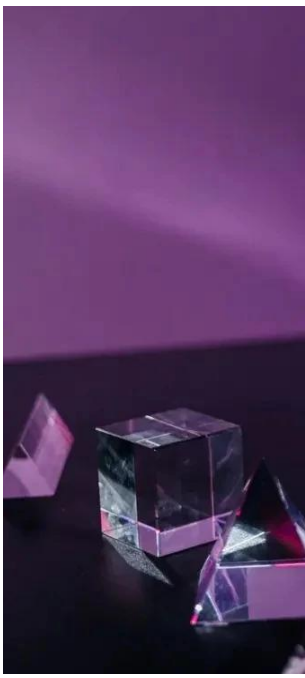

تعمل شركة "سامسونج" حالياً على تطوير مستشعر كاميرا أكثر نحافة بهدف تقليص سُمك سلسلة هواتف جلاكسي S26 المرتقبة.

ورغم أن هواتف سامسونج الرائدة مثل جلاكسي S25 وجلاكسي S25+ وجلاكسي S25 ألترا وجلاكسي S25 إيدج، تتميز بمواصفات قوية وتعدد كبير في المزايا، فإنها لا تُعد سميكة مقارنة بالمنافسين، ويُعد طراز جلاكسي S25 إيدج من أنحف الطرازات بفضل الهندسة المتقدمة والخامات المستخدمة.

ولذلك، بحسب تقرير جديد نشره موقع The Elec الكوري، فإن الشركة الكورية الجنوبية تحاول الاستفادة من تقنيات جديدة لتقليص سُمك وحدة الكاميرا، إذ تعمل وحدة "سامسونج إلكتروميكانكس" على استبدال الطبقة الشفافة الرقيقة التي توضع بين العدسات، والتي تستخدم عادة لتقليل الانعكاسات الضوئية والتشويش، بحبر غير لامع يُثبت بواسطة الطباعة النافثة للحبر.

وهذه التقنية ستساهم في تقليل سُمك وحدة العدسة، وبالتالي سُمك الهاتف ككل، ومن المقرر أن تبدأ

سامسونج بتطبيقها في سلسلة جلاكسي S26.

وتُعرف هذه الطريقة باسم "نمط الحلقة" (Pattern Ring)، وكانت سامسونج قد قدمت طلباً لتسجيل براءة اختراعها في عام 2018، وتضمن ملف البراءة رسماً توضيحياً يشرح التكنولوجيا.

ويمثل الجزء رقم 30 في الرسم العنصر الذي يُقلّل من الانعكاسات والظلال. إلا أن الشركة لم تحصل بعد على الموافقة الرسمية للبراءة.

منافسة شرسة مع الصينيين

وتواجه سامسونج ضغوطاً متزايدة من شركات الهواتف الذكية الصينية التي بدأت باستخدام تقنيات مبتكرة مثل بطاريات سيليكون كربيد (SiC) لتقليل سُمك هواتفها، ومع تفوق هذه الشركات في تقديم أجهزة أكثر نحافة، بدأت الانتقادات تتزايد تجاه سامسونج لعدم اتخاذها خطوات كافية في هذا الاتجاه.

وكشفت سامسونج عن هاتفها الجديد "جلاكسي S25 إيدج"، ليكون الهاتف الأنحف في تاريخ الشركة بسمك لا يتجاوز 5.8 ملليمتر ووزن يبلغ 163 جراماً.

ويُعد تطوير وحدة كاميرا أنحف خطوة إيجابية، لكنها لا تكفي وحدها، فحتى تتمكن سامسونج من تقديم هواتف أقل سُمكاً فعلاً، سيتوجب عليها أيضاً استخدام بطاريات أنحف من نوع SiC، بالإضافة إلى أنظمة تبريد مدمجة وزجاج حماية أكثر نحافة لكل من الشاشة والواجهة الخلفية.